

بلديات 2016

# رحبة: الكريديت كارت يتحدى البنك

يفترض باليساريين في لبنان أن يكونوا شاكرين لنائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق، عصام فارس. فقد فعل الأخير بعد 10 سنوات من مغادرته لبنان ما عجزت عنه كل المؤتمرات والاجتماعات والخلوات: وحث يساريي إحدى القرى، لا شيوعييها فقط، في لائحة واحدة. واضيفت إلى المعجزة معجزة تحالف من يفترض أنهم شيوعيون مع من يفترض أنه إقطاعي، وتأخ في لائحة تناقض رئيس المجلس البلدي ومدير أعمال فارس في لبنان سجين عطية. ولا تكتمك غرابة هذا المشهد الانتخابي إلا بسماح عطية يتذمر من المال الانتخابي



رحبة هي بلدة حنا غريب ونعمة محفوظ (هيلم الموسوي)

الإلحادي، ومرة الأرثوذكسي. الشهود يهوي، يضاف إليهم صراع أول من نوعه ربما بين المال الانتخابي والخدمات. زائر رحبة يحتاج أكثر من ثلاثة آلاف أذن وهو العدد المتوقع للمقترعين الذين يحمل كل منهم وجهة نظره الخاصة.

رحبة هي حجر الزاوية في معقل عصام فارس العكاري، وهي في الوقت نفسه بلدة النائب المستقبلي السابق عبد الله حنا الذي ورث النيابة عن والده رؤوف حنا قبل أن يتجاهل ضابط الوصاية السورية ببتهم ويحاصر لاحقاً عصام فارس نفوذهم، من دون أن يتمكن حنا خلال نيابته بين 2005 و 2009 من إعادة أمجاد والده الغابرة. وهي أيضاً بلدة نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ، وبلدة الأمين العام للحزب الشيوعي حنا غريب الذي انطلق من بلده في تجربة جمع الحزب الشيوعي وحركة الإنقاذ واليسار الديمقراطي وغيرهم من المجموعات الشيوعية الصغيرة

جهة وأشجار من الجهة الأخرى على نحو يجعل الزائر يحلم ببيت صغير في آخر هذه الأحراج. لكن الهدوء الذي تنعم به البلدة يتبدد فور السؤال عن انتخاباتها البلدية: مرة مجابهة الإقطاع هي العنوان، ومرة الصراع اليميني - اليساري، ومرة الإيمان -

**الشيوعيون لا يحتكرون المشهد الحزبي في البلدة حيث الاكثريّة العونية تدور في فلك نائب رئيس البلدية جان فياض**

## غسان سعود

خلف بضع تلال خضراء ترتبع رحبة، أكبر بلدات لبنان الأرثوذكسية التي يتوسط منازلها مسجد، يجتمع القوميون والشيوعيون والعونيون والكتائب والقوات وغيرهم قبائله يوماً للشروع في نقاش سياسي يطول ساعات. وقد طُليت المنازل المحيطة بهؤلاء بلون أبيض واحد على غرار الجزر اليونانية، فيما بدأ كثيرون سقف أسطح منازلهم بالقرميد في انتظار تبني البلدية المقبلة للمشروع الذي يكرس طابع البلدة القروي، في ظل إعداد أحد الشوارع ليكون سوقاً شعبياً، وبدء تدفق المصارف لافتتاح فروع في ما يمكن وصفه بعاصمة منطقة الجومة العكارية ومركزها التجاري المقبل. ومن شرفة إلى أخرى، تتنافس الورود على كسب ودّ فصل الربيع، فيما يقع الزائر على طريق هنا وآخر هناك مرصوف بالحصى وتحيط به جدران حماية حجرية من

## البلدية الأولى في لبنان

يكس رئيس المجلس البلدي في رحبة سجين عطية المشاريع أمامه: «أثبتنا أن البلدية أكثر من حراسة وكناسة، إنما مؤسسة اجتماعية واقتصادية قائمة بذاتها. نحن أول بلدية تنشئ مختبر فحص دم مجاني للمقيمين في رحبة. وأول بلدية تؤمن البطاقة الصحية التي استحصل 700 رحبي عليها ليس لديهم ضمان اجتماعي وغير مسجلين في تعاونية الموظفين تؤمن لحاملها استشفاءً مجاناً في كل مستشفيات لبنان من دون استثناء. وحامل هذه البطاقة يحصل على ألف دولار هدية عند الزواج، وتتكفل البلدية بكل مصاريف الوفاة. وأول بلدية تؤمن عبر أحد المغتربين المولدات الكهربائية اللازمة وإدارتها لتوزيع الكهرباء بسعر التكلفة (150 ليرة سعر الكيلو)، إضافة إلى إنارة البلدة 24 على 24.

ويضاف إلى ذلك تأمين البلدة سبعة عشر عنصر شرطة وتطبيق نظام حراسة ليلية، وإنشاء معمل لتوضيب الفواكه والشنكليش لشراء إنتاج الأهالي وتأمين سوق له، وتدريب 25 سيدة مع برنامج للاتحاد الأوروبي على فرز النفايات، وإدارة حضانة أطفال بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية تستقبل أكثر من 40 طفلاً، ومركز طوارئ ليلي يضم طبيباً وسيارة إسعاف وسائقاً، وعيادة طب أسنان، ومركز تصوير إشعاعي، وتوزيع دوري للنصوب والشتول، ونادي سينما ومسرح يتسع لـ 350 شخصاً، وباصات لنقل الأهالي والطلاب من بيروت وإليها، وشبكة الطرقات الزراعية. إضافة طبعاً إلى آلاف المنح التعليمية.

وبعد نجاحه في تحقيق وعده السابقة، بعد عطية اليوم بتخصيص شارع للمشاة في البلدة يكون شبيهاً بسوق جبيل من حيث المتاجر والمطاعم وجذبه أهالي البلدة والقرى المجاورة لتوفير حركة سياحية وتجارية في البلدة، إضافة إلى مشروع سكني ضخم يتمثل بتأمين 100 وحدة سكنية، مساحة الوحدة مئة متر، بسعر 30 ألف دولار يمكن تقسيطها مئة دولار شهرياً. وهو مشروع يؤمن لكل مقيم في بيروت وكل مغترب شقة صغيرة في بلده يعلم أن بوسعه التوجه إليها حين يشاء ذلك. إضافة إلى ضمان الشبخوخة الذي يؤمن عبر مجموعة ضرائب بلدية راتباً شهرياً متواضعاً لكل المسنين وبيت راحة.

رئيس جمعيه آل علامه الاجتماعيه الخيريّه الدكتور فادي علامه والهيئه الاداريه يتشرفون بأستقبال المهنيين ابنائها الفائزين بالانتخابات البلديه والاختياريه على لائحته الوفاء -التنميه- والاصلاح في ساحل المتن الجنوبي المكان مطعم الساحه طريق المطار الزمان الخميس الواقع في ٢٠١٦/٥/٢٦ من الساعه ٦ ولغايه الساعه ٧.٣٠